نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

شاء أجلى من بقي إلى البلاد وبعضم إلى جزيرة إقريطش ببحر الإسكندرية وفي قصتهم طول وليس هذا محلها .

والد لسان الدين .

وقال لسان الدين C أيضا في حق والده ما حاصله عبد ا بن سعيد ابن عبد ا بن سعيد بن أحمد بن علي بن السلماني أبو محمد غرناطي الولادة والاستيطان لوشي الأصل طليطلية قرطبية .

وقال في الإكليل إن طال الكلام وجمحت الأقلام كنت كما قيل مادح نفسه يقرئك السلام وإن إججمت فما سديت في الثناء ولا ألحمت وأضعت الحقوق وخفت ومعاذ ا العقوق هذا ولو أني زجرت طير البيان من أوكاره وجئت بعون الإحسان وأبكاره لما قضيت حقه بعد ولا قلت إلا بالتي علمت سعد فقد كان C ذمر عزم ورجل رخاء وأزم تروق أنوار خلاله الباهرة وتضيء مجالس الملوك من صورتيه الباطنة والظاهرة ذكاء يتوقد وطلاقة يحسد نورها الفرقد وكانت له في الأدب فريضة وفي النادرة العذبة منادح عريضة تكلمت يوما بين يديه في مسائل من الطب وأنشدته أبياتا من شعري ورقاعا من إنشائي فتهلل وما برح أن ارتجل .

(الطب والشعر والكتابة ... سماتنا في بني النجابة) .

(هن ثلاث مبلغات ... مراتبا بعضها الحجابة)